

فهرس مخطوطات

مركز البحوث والدراسات الإسلامية

(القسم الثامن والتاسع)

د. محي هلال السرحان
استاذ - جامعة النهرين

**The contents of manuscript in the central of researching and
Islamic studies**

Part ٨,٩

**This is the ninth part of the contents of manuscript to the
central Islamic of research and studies in Al- wakif Al-sunni. It
contains of four manuscripts ١- the book of teaching on Al- lari
boo; in logic ٢- Al- Ghamaz on Al-lamaz about weak sayings
from the prophet and its subject. ٣- tawk Al hamama in
friendship and relations ٤- Al- Arbaoon Al- nawawi.**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧٥)

كتاب الكشف عن الكشاف :

المؤلف : سراج الدين أبو حفص عمر بن عبد الرحمن الفارسي المعروف بالقزويني (المتوفى ٧٤٥هـ = ١٣٤٤م) المترجم له في هدية العارفين : ٧٨٩/١ وكشف الظنون ١٤٨٠، ١٩٥٨ ومعجم المؤلفين : ٢٨٩/٧. وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان الترجمة العربية : ٢٢١/٣ :

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ربنا افرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين، الحمد لله الذي أنار الأعيان بنور الوجود وجعلها مرآي صفاته، واختار منها نوع الإنسان لجمعه سر سائر الأكوان، فكمل به مجالي ذاته وخلق أطوارا وأحوالا ليحقق نشأته، ثم كلفه أعمالا وأحوالا لجمع شتاته، وصيرها وسائل الفوز لمحبتة ومرضاته ... أما بعد فإن أقل خلق الله وأفقرهم إليه عمر بن عبد الرحمن الفارسي أصلح الله حاله يقول : أشار إليّ من لزماني في دين المروءة إجابته وافترض علي في شريعة الفتوة إطاعته أيد الله من عنده نصره وأبد لقيادة جنده عصره، لا بل أمرني جازما، ورسم لي حاتما أن أحرر في الكشف عن مشكلات الكشاف لجار الله العلامة أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمة الله عليه ... الخ.

آخره :

قوله على باب أجياد غير منصرف، جبل او واد، سُمي بذلك، لأن (جياد) خيل تبع (كذا) حبسن ثم لما إن أقام بمكة شرفها الله تعالى وكان يعظم البيت بالقرابين بعد أن قد كان هم بسوء، واطلم عليه الأمر وندم وتاب، فهذا ما قصدت إيراد في هذه السطور مع اعترافي في كل أمر بالقصور، وإن الكشف عن أوجه تلك المخدرات انتدابه لمتلي من أحد المنكرات، ولكن للمجتهد اجر وإن حرم إصابة المرام والتشبه مندوب إليه للمقصر عن شأو الكرام، وإن أسأل الله تبارك وتعالى التجاوز عن خطرات الأوهام، وعثرات الأقدام، والعفو عن سقطات الكلام، وهفوات الاقلام، واستغفره لنفسي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والحمد لله المنعم المفضل أولاً وآخراً، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلاة ترغم الشيطان داحرا (كذا) وعلى سائر الأنبياء والرسل المبجلين، وآله وأصحابه الغر المحجلين، وعلى من

اتبعهم بإحسان الى يوم الدين ما نفس عن المكروب تنفس الإصباح، وتضوع عرف العرف
عن التوجه إلى الوجوه الصباح .

ناسخه وتاريخ نسخه.

ورد في بداية تفسير سورة بني إسرائيل (الإسراء) في الورقة ١٧٧ من هذا المخطوط
العبارة الآتية (تم هذا النصف كتابة يوم الجمعة رابع ذي القعدة ٧٦٦هـ)

تاريخ تأليف الكتاب :

كتب شيخي الجليل الذي درست على يديه مادة أصول الفقه في السنوات ١٩٥٦ _
١٩٥٧ في كلية الشريعة العلامة المرحوم ملا محمد القزلي سنة ١٣٥٩ على آخر صفحة
من هذا المخطوط كلاما طويلا في تاريخ هذه النسخة وكيف اشتريت من اليمن وعادت إلى
مكتبة الجامع الكبير بالسليمانية ومما كتبه هنا هو قوله: ((وجدت في آخر نسخة - خطية -
مكتوبة في سنة ٨١٩هـ محفوظة في بغداد في دار الكتب الوقفية (المكتبة العامة) تحت رقم
٤٠٥٠ من كتب المرحوم والي بغداد داود باشا التي وقفها على مدرسة حيدر خانة ما يلي :
قد فرغ من نقله من السواد أقل خلق الله عمر بن عبد الرحمن المدعو بسراج أصلح الله أحواله
في الدارين سلخ صفر سنة ٧٤٢هـ))

وصف النسخة :

كتبت هذه النسخة بخط معتاد أقرب إلى الفارسي (التعليق) وعليها تملكات ترجع إلى
١٠٥٠هـ و ١٢٠٤هـ، وقراءة الكتاب على شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني في يوم
الخميس ٧ ربيع الآخر سنة ١٢٤٧هـ كتبها أحمد بن زيد الكبسي.
وقد وقعت هذه النسخة في ٣٣٣ ورقة بسعة ٢٥*٨ سم وفي كل صفحة ٢٩ سطرا .
وهي واضحة مقروءة... وهي مأخوذة عن طريق الاستنساخ عن نسخة الجامع الكبير
بالسليمانية في العراق المرقمة ٣/٢٩ فانظر فهرست مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في
السليمانية إعداد محمود احمد محمد ٧٧/١ - ٨٠

(٧٦)

المنتقى من مسموعات الضياء المقدسي

مؤلفه :

محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي ثم الدمشقي الصالحي
الحنبلي (المتوفى ٦٤٣هـ) المترجم له في ذيل الروضتين لأبي شامة : ١٧٧، تذكره الحفاظ
١٤٠٥/٤ - ١٤٠٦ الترجمة : ١١٢٩ وقال الذهبي في هذا الموضع من ترجمة : وقد
استوفيت سيرته وتو اليفه في التاريخ الكبير ... ولكنني لم أجد ذلك في حوادث هذه السنة

ووفياتها (اعني سنة ٦٤٣) من طبعة دار الكتب العلمية وكتب له ترجمة جيدة في سير أعلام النبلاء: (بتحقيقنا) ١٢٦/٢٣ الترجمة : ٩٧، وانظر الوافي بالوفيات : ٤٢٦/٣ الترجمة: ٤٧٧، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢٣٦/٢ الترجمة : ٣٤٥، وشذرات الذهب : ٢٢٤/٥، ومعجم المؤلفين ٢٦٣/١٠، وهدية العارفين : ١٢٣/٢، وكشف الظنون : ٢٠١٣، إيضاح المكنون: ٣٣/٢، ٦٩.

أوله :

ناقص الأول ويبدأ بقوله : ((ولا تعصه، اذهب فأنت وديعة الله تعالى، قال فلما كان في طرف القرية إذا هو برجل، قال ابن ثريد؟ قال : أريد قرية كذا وكذا، قال: الصلبة؟ قال: نعم، فانطلقا فلما انتهيا إلى الشجرة قال إن أبي قد نهاني أن انزلها، قال: وما قال لك؟ قال : قال لي : والصاحب فلا تعصه. قال : أنا صاحبك فلا تعصني، فعدل معه، وكان تحت الشجرة حية إذا نزل المسافر ونام خرجت الحية فقتلت المسافر... الخ.)) قلت وهذا الخبر رواه الحكيم الترمذي في نواته عن عطاء فانظر نواتر الأصول (طبعة استانبول ١٢٩٣هـ — ص ٢٢٩ - ٣٢٠).

وأخره :

أخبرنا ابر عثمان ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا هشام بن خالد الأزرق الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم عن سويد بن عبد العزيز عن حميد عن انس بن مالك إن النبي ﷺ سئل عن عجين وقع فيه قطرات من دم، فنهى رسول الله ﷺ عن أكله . قال الوليد: لأنَّ النار لا (...). الدم تم والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا .

تاريخ نسخه :

وورد في آخره سماعات، منها قوله: وسمع من البلاغ المذكور الى آخره صنعة الله موفق الدين ابن بلد احمد بن شيخنا المسمع حضوراً واحمد بن المحب عبد الله بن احمد بن محمد . وعبد الله بن محمد بن إبراهيم القيم ابوه (كذا) وصح ذلك في مجلسين احدهما يوم الاثنين سادس عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وستمئة بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

وصف المخطوط :

وقع هذا المخطوط المصور في ١٢٤ لوحة كل لوحة فيها صفحتان خط النسخ متقن وقد احتوى على اجزاء حديثة وفي آخر كل جزء سماعات ولعل تلك الأجزاء هي مجالس أملاها المقدسي على تلاميذه ورد في كل صفحة ٢٧ سطرا في كل سطر حوالي ١٥ كلمة وقد يختلف ذلك باختلاف المجالس .

وهذا المخطوط المصور مأخوذ بالتصوير عن مصورات مركز جمعة الماجد للثقافة والفنون بدبي، وليس فيه ما يشير الى مكان أصله أو المكتبة التي صور عنها، كما أن كتب الترجمات للمؤلف التي أشرنا الى بعضها أعلاه لم تذكر هذا الكتاب ضمن تأليفه وقد أشار العلامة بروكلمان الى أن له نسختين في مكتبة دمشق العمومية برقم ٢٠، ٢٥، وهي التي سميت بعد ذلك بالمكتبة الظاهرية ومن ثم سميت بمكتبة الأسد الآن ز فلعل هذا المصور قد أخذ عنها .

(٧٧)

مجموع مصور فيه :

١ - المخطوطات العربية في مكتبة جامعة بيل الامريكية، القسم الاول

المؤلف : ليون نيموي .

المترجم : محمد جبار المعبيد.

وهو بحث منشور في مجلة المورد العراقية العدد الثاني من المجلد ١٤ لسنة ١٩٨٥م ص١٢٧_١٤٦/ تناول فيه ذكر ٢١٢ عنوانا منها ١٤٢ عنوانا في النحو والصرف و ٧٠ في المعجمات

٢ - انتخاب كتاب الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المسمى من وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه .

مؤلفه : علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري (المتوفى ٧٦٢هـ) صاحب اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال، المترجم له في الوفيات للسلامي : ٢٤٣/٢ الترجمة : ٧٥٩، والبدية والنهاية : ٢٨٢/١٤، ذيل طبقات الحفاظ : ٣٦٥ ولحظ اللاحاظ : ١٣٣، والدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لابن حجر (ط محد سيد جاد الحق): ١٢٢/٥ الترجمة : ٤٨٢٤، ولسان الميزان : ٧٢/٦ الترجمة: ٢٧١ والنجوم الزاهرة : ٩/١٠ وتاج التراجم لابن قطلوبغا تحقيق ابراهيم صالح دار المامون للتراث : ٢٦٨ الترجمة : ٣٠١/ ووجيز الكلام في الذيل على دول الاسلام للسخاوي : ١١٩/١ الترجمة : ٢٢٠، وشذرات الذهب : ١٩٧/٦، الترجمة : ٥٥٥، حسن المحاضرة : ٣٥٩/١ الترجمة : ٩٢ من تراجم حفاظ الحديث، طبقات الحفاظ للسيوطي : ٥٣٤ الترجمة ١١٦٩ معجم المؤلفين : ٣١٣/١٢

أوله :

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلواته وسلامه على سيدنا وسيد البشر اجمعين محمد وآله، اما بعد فاني ذاكر بحمد الله ومعونته جميع التراجم التي اشتمل عليها كتاب الحافظ ابي بكر المسمى من وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه

من غير تطويل مُخل، ولا اجحاف مقل ، وبالله استعين، وهو حسبي ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة الا بالله، باب الألف : ابراهيم بن اسماعيل وابراهيم ابو اسماعيل ...الخ.

آخره :

قال ابن عقدة : حدث عن ابي ذر، وقيس بن سعد، وشهد مع علي مشاهده ثم مات في حبس الحجاج، حدث عنه ابو اسحاق، وعمران، وصالح، ابنا ميثم. آخر الانتخاب والحمد لله .

وصف المخطوط :

يقع هذا المخطوط في تسع ورقات في كل ورقة صفحتان، وفي كل صفحة ٢٥ سطرا، وفي كل سطر حوالي ١٥ كلمة، لخص فيها العلامة مغلطاي كتاب الخطيب البغدادي وانتخب منه اسماء ورتب تلك الاسماء على حروف المعجم بشكل عام، اما داخل الحرف فلم يلتزم الترتيب على حروف المعجم، ولم يرد لهذا الكتاب ذكر ضمن تأليف مغلطاي التي ذكرتها مصادر ترجمته التي مرت قبل قليل .

وهذا المخطوط قد صور عن نسخة مكتبة احمد الثالث (طوب قبو سراي) باستانبول ضمن المجموع رقم ٦٢٤، وقد قام الدكتور فيصل احمد جوابرة بتحقيقه ونشره ضمن منشورات مركز المخطوطات والتراث في الكويت وهو الكتاب الرابع في سلسله تحقيق التراث الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م مع كتابين في هذا الموضوع للحافظ ابي الفتح الازدي (المتوفى ٣٧٤هـ) الاول : بعنوان (من وافق اسمه اسم ابيه) والثاني : بعنوان (من وافق اسمه كنية ابيه) وشغل هذا الكتاب الصفحات : ١٢١_١٣٧ معتمدا على هذه النسخة نفسها اتضح لنا ذلك بمطابقة اللوحة النشرة مع التحقيق بلوحات الكتاب، وعمل له مستند كما شغل الصفحات ١٢١ - ١٣٧، وذكر ان هذه المخطوطات الثلاثة قد كتبها ابو بكر محمد بن اسماعيل الانصاري البهنسي سنة ٧٢٨هـ

٣- كتاب المعارض

مؤلفه : ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي (المتوفى ٣٩٥هـ) المترجم له في نزهة الادباء : ٣٢٠، الترجمة : ١٢٦، ومعجم الادباء : ٨٠/٤، الترجمة : ١٦، ووفيات الاعيان : ١١٨/١ الترجمة : ٤٩، وانباه الرواة للقفطي : ٩٢/١، الترجمة : ٤٤، والوافي بالوفيات : ٢٧٨/٧، الترجمة : ٣٢٦٠ وبغية الوعاة : ٣٥٣/١ الترجمة : ٦٨٠، وطبقات المفسرين للسيوطي : ٢٦، الترجمة : ٦، شذرات الذهب : ١٢٣/٣، ومعجم المؤلفين : ٤٠/٢

أولاه:

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم، قال أبو الحسين أحمد ابن فارس بن زكريا رحمه الله: سألت أكرمك الله عن المعارض من الكلام كيف تكون، ومم اشتقاق لفظة المعارض... الخ.

أخره: وقد دلتك على الطريقة، وأوضحت لك المحجة، وعرفتكم الكلمة التي تجيب بها من حاول مغالطتك، وملاك الأمر علم اللغة والتوسع فيها، والله يكفيك شر من أراد بك غير الجميل

وصف الكتاب

هو رسالة صغيرة قام بتحقيقها الدكتور أحمد خان - مجمع البحوث الإسلامية بالجامعة الإسلامية باسلام اباد-باكستان ونشرها في مجلة المورد العراقية في العدد الثالث من المجلد ١٣ لسنة ١٩٨٤ في الصفحات ١٧٣-١٨٦ ولم يبين اسم المؤلف الكامل ولا النسخة ولم يصفها ولم يذكر مقاييسها، كما لم يصف عمله في التحقيق، وإنما اكتفى بكلمات بشأن نسبة الكتاب الى مؤلف ولم يأت ببيان شافٍ على ذلك.

٤ - جزء فيه احاديث شهر رمضان في فضل صيامه وقيامه:

المؤلف:

أمين الدين أبو اليمن عبد الصمد بن أبي الحسن عبد الوهاب بن الحسن المعروف بابي عساكر الدمشقي الشافعي (المتوفى ٦٨٦هـ) المترجم له في تاريخ علماء بغداد لابن رافع السلامي: ٧٨: الترجمة: ٨٧ وفوات الوفيات لابن شاکر الكتبي : ٣٢٨/٢: الترجمة: ٢٨٢، والعقد الثمين للفاسي: ٤٣٢/٥ الترجمة ١٨١٣، وشذرات الذهب: ٣٩٥/٥ ومعجم المؤلفين: ٢٣٦/٥

أولاه: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله. قرأت على الشيخ العالم العابد أبي اليمن أمين الدين عبد الصمد رحمته الله قال: قرأت على الشيخ أبي محمد المكي بن المسلم بن خلف القيسي رحمه الله، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله رحمة الله تعالى فافر به، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن ممد بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، حدثنا أبو بكر حمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبو زكريا العابد يحيى بن أيوب وشريح بن يونس قالوا حدثنا اسماعيل بن جعفر، أخبرني أبو سهيل، وقال شريح في حديثه، أخبرنا أبو سهيل بن نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين))....

آخره:

انشدنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي احمد يوسف بن موسى الحافظ رحمه اله تعالى من لفظه قال انشد ابو عبد الله محمد بن ايوب بن بالغ خطيب بشطة بها سنة ثلاث وستمائة قراءة عليه، انشدني الفقيه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم قال انشدنا الفقيه الزاهد الأديب ابو بكر غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي لنفسه

اذا لم يكن في السمع مني تصامم وفي بصري غض وفي منطقي صمط
فحظي اذا من صومي الجوع والظما وان قلت اني صمت يوما فما صمت
آخر جزء والحمد لله على كل حال.

وصف الكتاب:

وقع الكتاب في ١٣ ورقة في كل ورقة صفحتان بخط الشيخ المجيد، في كل صفحة ١٩ سطر في كل سطر حوالي ١٢ كلمة، وردت في آخر سماعات، قال الناسخ فرغ منه يوم الاربعاء حادي عشر شهر رمضان المعظم قدره سنة ١٨٨٢م، وهو من المصورات التي تحتفظ بها مكتبة ابي عبد العزيز خليفة بن ابي رحمه بن جهام آل شرف الكرازي النجفي.

٥ - خزانة مخطوطات ابراهيم عطار باشي (بحث)

مؤلفه:

أسامة ناصر النقشبندي

-وهو بحث نشره في مجلة المورد في الصفحات ١١٧-١٢٥ من المجلد تناول فيه فهرسا للمخطوطات التي كانت تحتفظ بها مكتبة ابراهيم عطار باشي (وهو ابراهيم احمد محمد نعمان عطار باشي) من اعلام الموصل (المتوفى في ١٤ رمضان ١٣٦٣هـ الموافق ٢١٩٦٣/٨م) ثم اهديت إلى دار صدام للمخطوطات سابقا

٦ - رسالة ابن قتيبة في الخط والقلم:

وهو بحث منشور في مجلة المورد العراقية في الصفحات ١٥٦-١٧٠ قام به المحقق هلال ناجي مقدما له بمقدمة قصيرة عن المؤلف

٧ - كتاب الرباعي (في الحديث)

مؤلفه الحافظ ابو محمد عبد الغني بن سعيد الازدي (المتوفى ٤٠٩هـ) وقد مر التعريف به ضمن التعريف بالمجموع رقم (٧٢) الذي مر في الحلقة السابقة وهي صورة مكررة عن تلك النسخة.

٨ - مختارات من فهرست الكتب المخطوطة النادرة الموجودة في مكتبة دار العلوم الألمانية بالمانيا الشرقية (سابقا)

مؤلفه:

عابر بن محمد الانصاري.

وهو بحث مطبوع على الالة الكاتبة كتب عليه بخط حديث باليد بقلم نشأ بن ناشيء القيسي: بما نصه : (قلت : الاسم الجديد: مكتبة كارل ماركس في مدينة لايبزج الواقعة في جنوب المانيا الشرقية سابقا يضم اسماء الكتب المخطوطة التي احتوت عليها تلك المكتبة وقع هذا الفهرس في ١٩ صفحة .

وهو من مصورات مكتبة ابي عبد العزيز خليفة المذكور قبل قليل)

٩ - جزء فيه مجلس من أهالي الشيخ الإمام الحافظ سراج السنة ابي نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الغازي رحمه الله

المؤلف:

الحافظ ابو نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الغازي الاصبهاني شيخ ابن سعد السمعاني وقد ترجم له في الانساب ٢٧٥/٤-٢٧٦ بهذا الاسم ولم يذكر تاريخ وفاته وقال (شيخنا ابو نصر) ولم اجده في طبعة بغداد من التحرير وانما اوردت محققة الكتاب في مستدرکها احد شيوخه باسم احمد الغازي ولكن نسبه يختلف عما في الانساب فانظر مستدرک التحرير في المعجم الكبير للسمعاني مطبوع في اخر التحرير ٤٤٤/٢ الترجمة ٤ من المستدرک وفي هامشها بعض المصادر

اوله :

بسم الله الرحمن الرحيم قال ثنا الشيخ الامام الحافظ الناقد ابو سعد محمد بن عبد الواحد ابن عبد الوهاب الصائغ بقرائتي عليه في المحرم سنة ست وسبعين وخمسائة قال ثنا الشيخ الامام الحافظ سراج السنة قدوة الاصحاب (كذا) الحديث ابو نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن اسحاق المعروف بالغازي املاء علينا من لفظه في دار الوزير ابي القاسم باصبهان بباب مسجد جور جبر يوم الخميس التاسع من جمادى الأولى من سنة خمس وعشرين وخمسائة، وكنت انا المستملي عليه قال : وقد ثبت ان رؤية الله تبارك وتعالى في المنام صحيحة ثابتة عند العلماء المرضيين رحمة الله عليهم...

اخره :

حدثنا ابو عدنان محمد بن الفضل بن احمد العنبري في اخرين، قالو ثنا الشيخ الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه املاء سنة عشر واربعمئة، ثنا احمد بن محمد بن زياد، ثنا ابو اسماعيل الترمذي، قال: سمعت نعيم بن حماد رحمه الله عليه يقول : من شبه الله

تبارك وتعالى بشيء من خلقه فقد كفر، ومن انكر ما وصف الله عز وجل به نفسه فقد كفر، وليس فيما وصف الله تعالى به نفسه ولا رسول الله عليه وسلم تشبيه . انتهى

وصف الكتاب :

وقع هذا الكتاب في ست ورقات في كل ورقة صفحتان بخط نسخ جيد منقوط في اغلب أحواله في كل صفحة ١٩ سطرا وفي كل سطر حوالي ١٢ كلمة، لم يعرف تاريخ النسخ، وقد ورد في أول قوله بعد العنوان انه : رواية الشيخ الامام الحافظ الناقد موفق الدين صدر الحافظ والمحدثين ابي سعد محمد بن عبد الواحد بن عبد الوهاب الصائغ بروايته عن ممثليه رواية الشيخ الامام الحافظ البارع الناقد شيخ الاسلام قدوة الانام محدث الشام ابي محمد عبد الفني ابن عبد الواحد بن علي المقدسي الحنبلي عنه نسخة جيدة مقروءة
١٠- اسماء الكتب التي انتخبت من مكتبة مدريد العامة

مؤلفه:

مجهول غير أنه وضعت ورقة حديثة كالعنوان لهذا الكتاب جاء فيها : مخطوطات منتقاة من مكتبة الاسكوريال انتقاء محمد محمود الشنقيطي سنة ١٣٠٥هـ .

أوله :

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله، وبه نستعين، اسماء الكتب التي انتخبت من مكتبة مدريد العامة،
١ - مختصر العين للزبيدي سنة ٣٦٨هـ، وانما ذكرها هنا لصحته...

آخره:

٦٨- زاد المسافرين وغرة محيا الادب السافر مما علقه من حفظه لمن سألته من الاخوان ومن اعجله السفر الفقيه الأجل...

وصفه :

وقع المخطوط في ١٢ ورقة في كل ورقة صفحتان ذكر فيها أسماء الكتب التي انتخبت من مكتبة مدريد العامة ومن مكتبة الاسكوريال، ذكر من الاولى اسماء ١٧ كتابا ومن الثانية اسماء ٦٨ كتبا وقد سقط من آخره بعض الأوراق - وقد جاءت كتابته بخط النسخ الجيد المقروء في كل صفحة ٢٥ سطرا وفي كل سطر حوالي ١٢ كلمة، ولم يذكر اسم التاريخ ولاتاريخ النسخ

١١- مراكز المخطوطات وأدلتها بالمغرب الأقصى :

بحث كتبه محمد المنوني الاستاذ بدار الحديث الحسنية المشرف على المخطوطات بالخزانة الملكية في الرباط - المغرب. وهو مصور عما نشر في مجلة المورد العراقية العدد الثاني من المجلد ١٤ لسنة ١٩٨٤ ص: ١٥٧ - ١٦١

١٢- مكتبة كوبنهاغن الملكية ومخطوطاتها العربية :

بحث كتبه الدكتور رزوق فرج رزوق - كلية الاداب بجامعة بغداد وهو مصور عما نشر في مجلة المورد العراقية في الصفحات ٢٥٥ - ٢٦٢. من العدد الثاني من المجلد الرابع ١٣٦٥هـ - ١٩٧٥م

١٣- توالي المنح في اسماء ثمار النخل ورتبة البلح :

مؤلفه :

بدر الدين محمد بن يحيى بن عمر بن يونس القرافي المصري المالكي (المتوفى ١٠٠٨هـ) المترجم له في خلاصة الأثر للمجي ٢٥٨/٤، ونيل الابتهاج : ٣٤٢ وهدية العرفين : ٢٦٣/٢ ومعجم المؤلفين ١٥٠/١١، ١٠٨/١٢

أوله :

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه الحمد لله وحده .
والصلاة والسلام على من اقلع به لواء الحق ومجده وبعد : فهذه رسالة سميتها بتوالي المنح في اسماء قمار النخل ورتبه البلح، دعاني الى ذلك من له حق الولاية، ومزيد العناية، ووافر العناية...

آخره : وقد نظمت ما رتبته الشيخ ابو الحسن الشاذلي رحمه الله تعالى

فقلت :

وأسما ثمار النخل في العد سبعة حكاها بليغ طيب الله مثواه

فطلوع وكافور خلال مرتباً كذا بلح بسر وفر طاب حلواه

كذا رطب تمر به ثم أمرها واهل اللغى قالوه لاتعد فحواه

تمت الرسالة المجيدة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، والحمد لله رب العالمين والسلام على اشرف المرسلين محمد واله والحمد لله رب العالمين .

وصفه :

جاء هذا المخطوط في ثلاث صفحات مكتوبة بالخط المغربي في كل صفحة ١٨ سطرا، وقد صورت عن مصورات مكتبة ابي عباد العزيز خليفة المذكورة قبل قليل

١٤ - جزء فيه من حديث القاضي الشريف ابي الحسين محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بن الواثق بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس رضى الله عنهم.

ابي محمد يحيى بن علي بن الطراح عنه، رواية ابي حمص عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزد عنه، وكذلك ست الكتب نعمة بنت علي بن يحيى بن الطراح سماعا، رواية ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي عنها
اوله :

بسم الله الرحمن الرحيم : الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن احمد بن حسان البغدادي المؤدب، انا ابو محمد يحيى بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن الطراح قراءه عليه، وانا اسمع، ثنا القاضي الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبيد الصمد بن المهدي بالله من لفظة اخبرنا ابو بكر محمد بن يوسف بن محمد العلاف، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي سنة سبع عشر وثلاثمائة، ثنا عبد الله بن عون الخراز سنة ست وعشرين ومائتين، قراءة عليه من حفظه، ثنا محمد بن بشر، ثنا سعر عن قتاده عن انس، قال: قام رسول الله ﷺ حتى تورمت قدماه، او قال ساقاه، فقل له : أليس قد غفر الله ماتقدم من ذنبك وما تاخر ؟ قال: ((أفلا أكون عبدا شكورا))

اخره :

اخبرنا الأمير ابو الحسن احمد بن محمد المكتفي بالله سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا زهير بن حرب، ثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن ابيه، عن عبد الله بن عمرو قال: رسول الله ﷺ ((ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا...)) الحديث. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، علقه اسماعيل بن ابراهيم بن جماعة لطف الله تعالى به بفضل بلغ مقابله على الاصل المنقول عنه وهو مقروء على الحافظ يوسف بن خليل المزي.

وصفه :

هذا الجزء مطبوع على آلة الكترونية وقد وقع في ١٣ صفحة في كل صفحة حوالي ٢٣ سطرا وفي كل سطر حوالي ١٩ سطرا بحجم ورق (A٤) وقد ضم ٧٤ حديثا .
١٥ - ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي - دبلن.

وهو بحث كتبه الاستاذ كوركين عواد عضو المجمع العلمي العراقي ونشر في مجلة المورد العراقية التي تصدرها وزارة الاعلام في الجمهورية العراقية - المجلد الاول، العدد المودج الذي يضم العدد بين الاول والثاني ١٣٩١هـ - ١٩٧١م ص ١٥٣ - ١٧٢ اختار

فيه امهات المخطوطات مما الفه مفهرس المكتبة المستشرق آبري في في فهرسه للمكتبة الذي وقع في ثمانية أجزاء مبتدئا بالمخطوطات التي تحمل رقم ٢٠٠١ من المكتبة المذكورة، مختارا منها مارآه ذا أهمية وقيمة علمية .

[٧٨]

كتاب تعليقات على كتاب اللاري في المنطق

المؤلف: المهاجر بن عبد القادر (؟) دونها على كتاب ((شرح تهذيب المنطق والكلام)) للشيخ مصلح الدين اللاري (محمد بن صلاح الدين بن جلال الدين بن كمال الدين الناصري السعدي العبادي الشافعي اولا ثم الحنفي اخرا المفتي بامر السنة ٩٧٩هـ) واللاري هو الذي ترجم له ابن آلي في العقد المنظوم: ٤١٩ وابن العماد في الشذرات: ٣٥٠ / ٨ ، واسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين ٢٥١/٢ وكحالة في معجم المؤلفين ٩٣/١٠ ، ٢٩٣/١٢ ، ومن المعلوم ان اللاري شرح كتاب تهذيب المنطق والكلام للعلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى ٧٩٢هـ المترجم له في الدرر الكامنة لابن حجر (مطبعة مصر) ١١٩/٥ الترجمة : ٤٨١٤ وبغية الوعاة للسيوطي : ٢٨٥/٢ ، الترجمة: ١٩٩٢ ، وشذرات الذهب : ٣١٩/٦ ، والبدر الطالع : ٣٠٣/١ ومعجم المؤلفين ٢٢٨/١٢ .

أولاه: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الخالق العليم ، الذي يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو العزيز الحكيم ، والصلاة والسلام على من أنار الحكمة والشرع القويم ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا ، وأرسله للعالمين بشيرا ونذيرا ، وعلى آله وأصحابه الذين هم بالجنة مبشرون ، هذا ما وعد الله عباده على اعمالهم وصدق المرسلون ، وبعد : يقول الفقير الى غفرانه السائر العبد المذنب المهاجر ابن المرحوم الشيخ السعيد عبد القادر هذه تعليقات عديدة ، بل تدقيقات فريدة على الكتاب المشهور المتداول بين الانكباء ، المشار اليه بالصعوبة الصعباء ، المنسوب الى اللاري على مذل شوارده رحمه الباري ، ارجو من يعثر على خلل فيها ان لايبادر بصريح الطعن ولايركن الى القول باللحن ، فانه لم يكن لي النفس القدسية وانما انا ذو نسمة انسية ...

آخره: لأنها لاتوجد الهيولى الا اذا كانت الصورة حالة فيها ، فيكون وجودها في نفسها فرعا لانصافه بها فلا يكون الاتصاف فرعا للوجود ، وهو أي اتصاف الهيولي بالصورة المطلقة أمر ذهني اذ لاوجود للمطلق في الخارج، فلا يكون فرع الوجود في الخارج . انتهى

وصف المخطوط: يقع المخطوط في ٣٥ ورقة كل ورقة بصفتين في كل صفحة تتراوح السطور في كل صفحة ما بين ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، سطرًا إذ انها ليست على خط واحد في

الترتيب ، وفي كل صفحة ١٢ - ١٤ كلمة بخط نسخ معتاد حديث العهد، بقياس : ٢٢سم X ١٦سم ، وقد صورت هذه النسخة عن مخطوط دار المخطوطات في المتحف العراقي المرقمة: ٤٣٢١٥ / ٣/ انظر بشأن أصل هذا الكتاب وشروحه ومنها شرح مصلح الدين اللاري: كشف الظنون ٥٢٥/١ - ٥١٧ ، ومعجم المطبوعات ٦٣٥/١

[٧٩]

كتاب: الغماز على اللماز في ضعيف الحديث وموضوعه

المؤلف: نور الدين ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الحسيني الشافعي المعروف بالسمهودي المؤرخ الفقيه المتوفى سنة ٩١١هـ المترجم له في الضوء الامع : ٥/٢٤٥ والنور السافر للسعيد روسي : ٥٨ وشذرات الذهب : ٥٠/٨ ، والبدر الطالع للشوكانى : ٤٧٠/١ ، معجم المطبوعات : ١٠٥٢/١ ومعجم المؤلفين ١٣٠/٧ وتاريخ الادب العربي لبروكلمان والترجمة العربية : ٧١/٧.

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ايها الواقف على هذا الكتاب اني حذف كل حديث نسبته (كذا) للشيخ جلال الدين في ((الدرر)) لكون الدرر عندي . الحمد لله الفاتح على من في الله جاهد واجتهد وصلاته وسلامه على نبيه الحامد محمد ﷺ وبعد لما رأيت من لا يخاف من كل حافٍ جافٍ يخلط الأحاديث الصحيحة بالواهية ولم يلق لوعيده بحبل الباطل صحيحاً اذنا واعيا، فاستخرت الله في تجريد الضعيف والموضوع والذي لا احمل له عند ائمة الحفاظ ليكف عنه من هوي في دركه لاسيما اكثر ما يابدي الان (كذا) من جهلة الرعاع ، ورتبته على [معجم الحروف] ليسهل الكشف في ذلك عند الوقوف وسميته الغماز [على اللماز] مستعينا بالله على هذا الإيجاز حرف الألف حديث آفة العلم النسيان قال في المقاصد في سنده ضعف . حديث اتخذوا عند الفقراء ايادي فان لهم دولة قال ابن حجر لا اصل له ...

آخره: حرف الياء: حديث يس لما قرئت له ، قال القاياتي : لا اصل له . حديث: ياعلي ، اذا سافرت او اذا تزودت فلا تتس البصل قال ابن حجر : كذب مختلق ، حديث : يعتذر الله يوم القيامة للفقراء هو حديث باطل ، حديث: يأوي الى مصر كل قصير العمر وان مصر ستفتح ويساق اليها أقصر الناس أعمارا (قال ابن يوسف حديث منكر) ، حديث: يصوم اهل قباء يقال حيث يرى الهلال بمكانه دون غيره لاختلاف المطالع ، قال السخاوي ما علمت له أصلا ، حديث : يوم صومكم يوم نحركم ، قال في المقاصد : لا اصل له يوم صومكم بيان والله اعلم .

موضوع الكتاب ومنهجه :

يبحث الكتاب في بيان الاحاديث الموضوعة والضعيفة بعبارة وجيزة جمع فيه عددا كبيرا من الأحاديث تنوف على التلثمائة حديث رتبها بحسب بداياتها على حروف المعجم مع الحكم عليها.

وصف المخطوطة: تقع مخطوطة الكتاب في ١٢ لقطة في كل لقطة صفحتان في كل صفحة ١٩ سطرا في كل سطر ١٣-١٤ كلمة بخط نسخ معتاد فرغ من نسخها في يوم الخميس آخر شهر ربيع الأول سنة ٩٨١هـ مع الإشارة الى أنه قد قوبل على اصلها المنقولة عنه .

طبع الكتاب :

ومما يجدر ذكره هنا ان هذا الكتاب قد طبع طبعته الاولى بتحقيق محمد عبد الخالق عبد القادر عطا في دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م وقد وقع مع مقدمته وفهرسه في ٢٦١ صفحة من القطع المتوسط . اكتفى المحقق في تحقيقه بنسخة مخطوطة واحدة من الكتاب هي التي تضمها مكتبة دار الكتب المصرية المرقمة (حديث ١٤٨٣ خصوصية - ٣٦٦٦٣ عمومية)، وحين مقابلتها مع النسخة التي نسخت بعدد التعريف بها نجدها انها قد اختلفت عن هذه النسخة المخطوطة في تحديد عنوانها وفي عدد احاديثها وفي ترتيبها وفي تصحيف عباراتها ؟ فاذا كانت هذه النسخة المخطوطة التي بين ايدينا وعقدنا الكلام في التعريف بها قد استبعدت بعض الاحاديث التي ذكرها الجلال في درره (ويقصد بالجلال جلال الدين السيوطي في الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة) فما بالها تحتوي على احاديث لم ترد في المطبوعة كالحديث الثاني على سبيل المثال الذي ذكرناه في بداية الكتاب وتصحفت في المطبوعة في السطر الخامس في بدايتها ثلاث كلمات لم يتمكن المحقق من قراءتها على الوجه الصحيح ، فكلمة (الوعيد) اصبحت في المطبوعة (لوعية) و(جعل) اصبحت في المطبوعة (يجعل) و(فاستخرت الله في في تجريد الضعيف) اصبحت في المطبوعة (فاستغفرت الله في تجريد الضعيف) كما تقدمت احاديث على اخرى ولم ترد في سياقها ، ولم يضع المحقق صورة لعنوان الكتاب حتى نعطيهِ العذر في تغيير عنوانها من(الغماز على اللماز في ضعيف الحديث وموضوعه) الى ان يكون في المطبوعة (الغماز على اللماز في الموضوعات المشهورات) علما بأنه قد ورد العنوان في هدية العارفين ١/٧٤٠ بلفظ (الغماز بقوله (الغماز على اللماز مختصر في الحديث) ... إن الاعتماد على نسخة واحدة في التحقيق مركب صعب فيه تغيير ومجازفة، فقد تكون النسخة المعتمدة حينذاك

ناقصة أو سقيمة أو محرفة، فلا بد من الاعتماد على أكثر من نسخة لتحصل القناعة والاطمئنان في العمل والا كان مثارا للظنون والشبهات.

[٨٠]

كتاب طوق الحمامة في الإلفة والإلاف

المؤلف: أبو محمد بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (المتوفى ٤٥٦هـ فقيه أهل الظاهر صاحب المحلى وغيره المترجم له في الصلة: ٤١٥/٢، والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١٦٧/١/١، ومعجم الأدباء: ٢٣٥/١٢ الترجمة: ٦٢، والمغرب: ٣٥٤/١، ووفيات الاعيان: ٣٢٥/٣ الترجمة: ٤٤٨، وسير اعلام النبلاء: ١٨٤/١٨ الترجمة: ٩٩، والاحاطة في اخبار غرناطة: ١١١/٤، ولسان الميزان: ١٩٨/٤، وهديّة العارفين: ٩٠/١، معجم المؤلفين: ١٦/٧.

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين قال ابو محمد عفا الله عنه أفضل ما ابتدئ به حمد الله ﷺ بما هو أهله، ثم الصلاة على محمد عبده ورسوله خاصة وعلى جميع أنبيائه عامة، وبعد عصمنا الله وإياك من الحيرة، ولا حملنا ما لا طاقة لنا به، وقبض لنا من جميل عونه دليلاً هادياً الى طاعته، ووهبنا من توفيقه أدبا صارفاً عن معاصيه، ولا وكلنا الى ضعف عزائنا وخور قوانا، ووهاء بنيتنا، وتلدد آرائنا، وسوء اختيارنا، وقلة تمييزنا، وفساد أهوائنا، فان كتابك وردني من مدينة المريّة الى مسكني بحضرة شاطبة تذكر من حسن حالك ما يسرني، وحمدت الله ﷻ عليه، واستدمت لك واستزدته فيك... الى ان يقول وكلفتني اعزك الله ان أصنف لك رسالة في صفة الحب ومعانيه واسبابه واعراضه وما يقع فيه وله على سبيل الحقيقة لا متزيّداً ولا مفتتاً، لكن مورودا لما يحضرني على وجهه وبحسب وقوعه...

وأخره:

ومواهبه المحيطة بنا، ونعمه التي غمرتنا لا تحدّ ولا يؤدي شكرها، والكل منحة وعطاياه، ولا حكم لنا في انفسنا ونحن منه واليه منقلبنا، وكل عارية فراجعة الى معيرها، وله الحمد اولاً وآخراً وعوداً وبدءاً وأنا اقول:

فلم ألبس ثياب المستضام

يسير صانني دون الأيام

فلست لما تولى ذا اهتمام

أدركه ففيما ذا اغتامي

جعلت اليأس لي حصناً ودرعاً

وأكثر من جميع الناس عندي

إذا ما صح لي ديني وعرضي

تولى الأمس والغد لست ادري

جعلنا الله وإياك من الصابرين الشاكرين الحامدين الذاكرين. آمين آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

وجاء في آخرها قول الناسخ: كملت الرسالة المعروفة بطوق الحمامة لأبي محمد علي ابن أحمد بن سعيد بن حزم رحمه الله بعد (حذف) أكثر اشعارها وابقاء العيون منها تحسينا لها و اظهاراً لمحاسنها وتصغيراً لحجمها وتسهيلاً لوجدان المعاني الغربية من لفظها بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وفرغ من نسخها مستهل رجب الفرد سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة والحمد لله رب العالمين .

موضوع الكتاب ومنهجه :

يعد هذا الكتاب بحثاً علمياً في صفة الحب ومعانيه وأسبابه والأعراض التي تظهر على من يعانیه ، وما يقع للمحبين ، متناولاً ذلك على سبيل الحقيقة غير متزيد ولا مفتح ، كتبه ابن حزم نزولاً عند رغبة صديق حميم له تربطه روابط الأخوة والصداقة فاستجاب لطلبه اذ جمع فيه تجاربه ومشاعره وحوادث رآها بنفسه وأحسَّ بها في فؤاده ورواها عن مشايخه ، فحدد للموضوع خطة محكمة بتحديد دائرة البحث والتزامه طريقة اتبعها هي اقرب الى طريقة الاستقراء للحوادث وتقرير النتائج في حقوقها بادب جم وعفة تتناسب مع مذهبه الفقهي ، قاصداً بذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لتبصير الشباب بما في انحراف السلوك والتمادي في الانسياق وراء الضلال من الشرور حاثاً على طاعة الله تعالى في ذلك...

وصف المخطوط :

وقع هذا المخطوط في ١٣٩ نقطة في كل نقطة صفحتان وفي كل صفحة ١٥ سطراً وفي كل سطر حوالي ١٠ كلمات بخط نسخي بديع كتب سنة ٧٣٨ هـ . وقد اخذ تصويراً على نسخة مكتبية ليدن بهولندة وهي النسخة الوحيدة التي تمت عليها طبعات الكتاب الكثيرة ، فقد طبع الكتاب لأول مرة باعتناء المسيو بتروف في ليدن سنة ١٩١٤ مع مقدمة باللغة الفرنسية وفهارس ، وقع النص العربي في ١٦٠ صفحة وفي دمشق بمكتبة عرفة ١٣٤٩ هـ في ١٦٠ صفحة ايضاً وفي القاهرة ١٩٥٢ في ١٣٩ صفحة وطبعت بتحقيق حسن كامل الصيرفي وتقديم الابياري بمطبعة الاستقلال بالقاهرة ١٩٥٩ في ١٦٨ صفحة ، وطبعت في تونس وبغداد ضمن مشروع النشر المشترك بتحقيق صلاح الدين القاسمي في ٢٩٨ صفحة مع الفهارس ولعلها ادق الطبعات كما رايته بنفسه وطبعت بتحقيق فاروق سعد بدار مكتبة الحياة ببيروت ١٩٧٢ في ٣٣٦ صفحة ، انظر بشأن الكتاب معجم المطبوعات : ٨٦/١ ، وذخائر التراث العربي الإسلامي : ٩٦/١ ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ١٠٥/٤ أشار فيه إلى الترجمات التي ترجم إليها الكتاب الروسية والألمانية والانجليزية والدراسات التي أجريت عليه باللغات الأجنبية .

الاربعون النووية

المؤلف : الامام محيي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي (المتوفى ٦٧٦هـ) المترجم له في المقتفي على كتاب الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي تحقيق تدمري : ٤١٣/١ الترجمة : ٥٩٣، تاريخ الإسلام للذهبي تحقيق مصطفى عبد القادر عطا : ١٤٧٠/١٤، الترجمة : ١١٦٢، ٢٧٤٣٣، تذكرة الحفاظ للذهبي : ١٤٧٠/٤، الترجمة : ١١٦٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٣٩٥/٨ الترجمة : ١٢٨٨ فوات الوفيات : ٢٤٦/٤ الترجمة : ٥٦٨ طبقات الحفاظ للسيوطي ٥١٠ الترجمة : ١١٣٠ : ٢٤٦/٤ الترجمة : ١١٣٠، وهناك كتب مستقلة في سيرته منها كتاب ترجمة شيخ الاسلام الامام النووي للسخاوي مطبوعات الجماعة الاسلامية دار العلوم وكتاب المنهاج السوي في ترجمة الامام النووي للسيوطي (تحقيق دمج) دار ابن حزم ٥١٤١٤ / ١٩٩٤م.

اوله :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ، قيوم السماوات والارضين ، مدبر الخلائق اجمعين ، باعث الرسل صلاة الله وسلامه عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية ، وواضحات البراهين . احمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه ، واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار الكريم الغفار واشهد ان محمداً عبده ورسوله ، وحببيه وخليلة افضل المخلوقين ... الى ان يقول : اما بعد فقد روينا عن علي بن ابي طالب، وعبد الله بن مسعود ، ومعاذ بن جبل وابي الدرداء ، وابن عمر ، وابن عباس وانس بن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري ؓ من طرق كثيرات بروايات متنوعة ان رسول الله ﷺ قال: (من حفظ على امتي اربعين حديثاً من امر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء) .. الخ

آخره :

عن انس ؓ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (قال الله تعالى: ياابن آدم، انك مادعوتني ورجوتني غفرت لك على ماكان منك ولا ابالي ، ياابن آدم، (لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ، ياابن آدم) لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لاتشرك بي شيئاً لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح تمت . تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد افقر العباد واحوجهم المعروف بعتاء ملا علي بن محمد غفر الله له ولوالديه ولجميع المحمديين بخير امين . بحرمة العشرة المبشرة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين.

موضوع الكتاب ومنهجه :

يحتوي الكتاب على احاديث نبوية مختارة ، وكان الدافع الى تأليفها امرين :

الأول: أنه لما كان نبينا الكريم ﷺ قد اوتى جوامع الكلم وخص بدافع الحكم والنظم كما في الصحيحين عن ابي هريرة انه ﷺ قال : (بعثت بجوامع الكلم) ، وكما في مسند ابي يعلى من حديث عمر انه ﷺ قال: (اوتيت جوامع الكلم وخواتمه واختصر لي الكلام اختصارا) فقد جمع العلماء رحمهم الله جموعا من كلماته ﷺ الجامعة ، قال الشيخ عبد الرحمن بن احمد المعروف بابي رجب الحنبلي : فصنف الحافظ ابو بكر بن السنى (المتوفى ٣٦٤هـ) كتاباً سمّاه (الايجاز وجوامع الكلم من السنن الماثورة)

وجمع القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (المتوفى: ٤٥٤هـ) من جوامع الكلم الوجيزة كتاباً سمّاه (الشهاب في الحكم والاداب) وصنف على منوالها قوم آخرون فزادوا على ما ذكره زيادة كثيرة ، و اشار الخطابي (ابو سليمان حمد بن محمد المتوفى : ٣٨٨هـ) في اول كتابه (غريب الحديث الى يسير من الاحاديث الجامعة، واملى الامام الحافظ ابو عمرو بن الصلاح (عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المتوفى : ٦٤٣هـ) مجلسا سماه الاحاديث الكلية ، جمع فيه الاحاديث الجوامع التي يقال ان مدار الدين عليها وما كان في معناها من الكلمات الجامعة الوجيزة ، اشتمل مجلسه هذا على ستة وعشرين حديثا ، ثم ان الفقيه الامام الزاهد القدوة ابا زكريا يحيى النووي رحمه الله اخذ هذه الاحاديث التي املاها ابن الصلاح وزاد عليها تمام اثنين واربعين حديثا ، وسمى كتابه بالأربعين واشتهرت هذه الأربعون التي جمعها وكثر حفظها ونفع الله ببركة نية جامعها وحسن قصده (انظر كتاب جامع العلوم والحكم : ص: ٣)

والأمر الثاني: أن أساس التأليف في الأربعينات ماورد من طرق كثيرة بروايات متنوعة أن رسول الله ﷺ قال (من حفظ على أمتي أربعين حديثا في أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء ، والعلماء) واتفقوا على ان هذا الحديث ضعيف كما يقول النووي في بداية هذا الكتاب وإن كثرت طرقه، فصنف العلماء في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات ، واختلفت مقاصدهم في تأليفها وجمعها وترتيبها فمنهم من اعتمد على ذكر أحاديث التوحيد واثبات الصفات ، ومنهم من ذكر أحاديث الأحكام ، ومنهم من اقتصر على ما يتعلق بالعبارات ، ومنهم من اختار أحاديث المواعظ والرفائق والزهد ، ومنهم من اقتصر على أحاديث الجهاد ، وغير ذلك من المقاصد الصالحة والأغراض الشريفة ، فجاء كتاب النووي هذا في هذا السياق مشتملا على جميع تلك المقاصد ، لذلك عكف العلماء على شرحه وتوضيح مقاصده منهم ابن رجب في كتاب جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع

الكلم، وشرح نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي (المتوفى ٧٦٠هـ) وشرح الامام الشيخ الإمام ابي العباس احمد بن فرج الاشيلي (المتوفى ٦٩٩هـ) وشرح برهان الدين إبراهيم بن احمد الخجندي الحنفي المدني (المتوفى ٨٥١هـ) وغيرهم، عد منهم حاجي خليفة تسعة عشر شارحا ، وقال وشرح العلامة مصلح الدين محمد السعدي العبادي الاربي المتوفى ٩٧٩هـ وهو افضل ما دونوا في بيانها ، والحق انه بالنسبة الى سائر الشروح كلابدان الخالية من الروح اوله : (احسن حديث ينطق به الناطقون بالحق المبين) ... الخ الفه للوزير علي باشا (انظر كشف الظنون: من: ٦٠) هذا وقد التزم الامام النووي في كتابه هذا ان تكون الاحاديث المختارة فيه صحيحة ، معظمها من صحيح البخاري ومسلم ، محذوفة الاسانيد ، وقال النووي في شرح خطة الكتاب بعد ذكر ذلك : (ثم اتبعها باب في ضبط خفي الفاظها) غير انني لم اجد ذلك في هذا لمخطوط ولا في المطبوع على كثرة طبعات الكتاب .

وصف المخطوط :

وقع المخطوط في ٢٧ ورقة في كل ورقة صفحتان ، وفي كل صفحة تسعة اسطر وفي كل سطر ٦-١٠ كلمات بخط نسخ بديع مضبوط بالشكل وقد حفلت حواشيه وما بين سطره بتعليقات كثيرة جدا وتاريخ نسخه ١١٩٤هـ وناسخة كما جاء في اخره : عطار ملا علي محمد. والحق احد الناسخين في اخره ادعية ومنها (دعاء ختم القرآن) المسمى (بدعاء هل اتى) كتب بورقة مستقلة زائدة على الترقيم ارخت بتاريخ ١٣٠٧هـ .

طبع الكتاب :

هذا ولشهرة هذا الكتاب بين الناس وما لمؤلفة من الجلالة والاكبار في قلوب الناس طبع طبعات عديدة منذ زمن طويل ، فقد طبع في بولاق سنة ١٢٩٤، وفي القاهرة ايضا سنة ١٣٠٠ وفي هامشها شرح عبد المجيد الشرنوني وفي اخرى شرح الشيخ هاشم الشرقاوي ، وفي سنة ١٣٠٤هـ في القاهرة ايضا طبع مع شرحه الفتوحات الوهية بشرح الاربعين النووية لابراهيم بن مرعي الشبرخيتي المالكي، واخرى بهامشها المجالس السنية على الاربعين النووية لاحمد بن حجازي لفشني ... وطبع طبعات اخر في القاهرة ودمشق وبغداد وبيروت، ومن الطبعات الحسنة طبعة الاستاذ محيي الدين مستو في مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٧٧ في ٩٤ صفحة انظر بشأن ذلك كشف الظنون ص ٦٠، ومعجم المطبوعات لسركيس: ١٨٧٩، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لادوارد قنديل: ص ١٣١، ١٣٢، ٤٩١، وذخائر التراث العربي الاسلامي: ٨٨٩، ٨٨٧ (ذكر مرتين) وتاريخ الادب العربي لبروكلمان الترجمة العربية: ٨٠-٧٥/٤ وفيه يذكر مخطوطات الكتاب وشروحه والتعليقات عليه وترجماته وطبعاته، والفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط - المجمع الملكي للبحوث الحضارة الاسلامية ج ١ ص ١١٧ التسلسل: ٨١٢ وذكر فيه ٣٣٢ نسخة مخطوطة من هذا الكتاب واردها يذكر تسعين شرحا له.